كلية التربية
قسم الصحة النفسية

تأثير ضم حضانة الأطفال لأحد الوالدين علي الشعور بالقلق المعمم والاكتئاب

"دراسة سيكومترية كلينيكية"

رسالة مقدمة من الباحث

وائل أحمد جمال الدين

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص (صحة نفسية)

إشـــراف

أ. د / حسام الدين محمود عزب
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

د / أشرف محمد عبد الحليم
المدرس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م

قال الله تعالي

﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ صدق الله العظيم

سورة البقرة آيه ٢٣٣

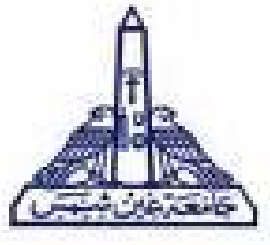

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

اسم الطالب : وائل أحمد جمال الدين محمد حسن غوينم

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية

القسم التابع له : الصحة النفسية

الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٢م

سنة المنح : ٢٠١٤م

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

رسالة ماجستير

اسم الطالب : وائل احمد جمال الدين محمد

عنوان الرسالة : تأثير ضم حضانة الأطفال لأحد الوالدين علي الشعور بالقلق المعمم والاكتئاب (دراسة سيكومترية كلينيكية)

الدرجة العلمية : ماجستير في التربية (تخصص صحة نفسية)

لجنة الإشراف :

أ .د / حسام الدين محمود عزب : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس (**رئيساً ومشرفا**)

لجنة المناقشة :

أ. د / سميرة محمد شند : أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس (**عضواً ومناقشا**)

أ. م . د / ماجي وليم يوسف: أستاذعلم النفس المساعد ورئيس قسم علم النفس

كلية البنات جامعة عين شمس (**عضواً ومناقشا**)

تاريخ المناقشة ٩ / ١ / ٢٠١٤م

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠م**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠ م **/ / ٢٠م**

شكر وتقدير

أحمد الله أولاً حمداً كثيراً يليق بجلاله وعظيم سلطانه وأصلي وأسلم علي سيدنا محمد خاتم الرسل والأنبياء،ولما كان من تمام حمد الله وشكر عطاياه ،شكر من أجري نعمه علي أيديهم ، واختصهم بقضاء حوائج الناس، فأولي الناس بالشكر بعد الله سبحانه وتعالي، العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمود عزب، أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي– كلية التربية– جامعة عين شمس** ، خالص الشكر والامتنان علي قبوله الإشراف علي هذا البحث، فقد كان ذلك من دواعي سروري وحسن حظي أن أكون من تلاميذه فالشكر لمن أضاء مداركي وصقل قدراتي العلمية والبحثية ووقف بجانبي منذ أن كان البحث مجرد فكرة فشملني برعايته واهتمامه وذلل لي عقبات تسجيل الرسالة ومنحني من وقته الثمين رغم انشغاله الدائم لكثرة مريديه من طلبة العلم والبحث ،فقد كان لتوجيهاته القيمة الأثر العظيم في إنجاز هذا البحث، لقد كان لي أباً فاضلاً وأستاذاً عالماً جليلاً وناقداً حصيفاً منحني اللوم حين قصرت ومنحني التشجيع حين استحققته، فدفعني إلي الأمام وثبتني علي الطريق ، جزاه الله عني خير الجزاء كما يتقدم الباحث بأسمى كلمات الشكر والتقدير **إلي الدكتور/ أشرف محمد عبد الحليم ، مدرس الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة عين شمس،** وذلك علي توجيهه وإشرافه ومتابعته للرسالة منذ بدايتها فجزاه الله عني خير الجزاء ويتقدم الباحث بجزيل الشكر والتقدير إلي **الأستاذة الدكتورة / سميرة محمد شند، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس،** وكل الشكر كذلك **للأستاذة الدكتورة/ ماجي وليم يوسف، أستاذ علم النفس المساعد، ورئيس قسم علم النفس بكلية البنات– جامعة عين شمس،** لتفضلهم بقبول مناقشة وتحكيم هذا البحث، سائلاً الله عز وجل أن يجزيهم عني، وعن مريديهم من طلبة العلم خير الجزاء ،كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة عين شمس .

وفي مقدمتهم **الأستاذ الدكتور/ نادر فتحي قاسم،** رئيس القسم ،وأخص بالذكر أيضا الدكتور/ **محمد سعد عثمان** ، مدرس الصحة النفسية ،والدكتور/ **طه ربيع** مدرس الصحة النفسية والدكتور/ **عبد العزيز محمود** المدرس المساعد بالقسم ،والدكتور/ **وليد عاشور** المدرس بقسم علم النفس ،والدكتور/ **محمد فرغلي** المدرس بقسم المناهج ، والشكر موصول كذلك لزملائي بالعمل بمحكمة العياط لشئون الأسرة وللسادة المحامين بالمحكمة واخص بالذكر الأستاذ/ **محفوظ سعيد** ،المحامى كما أخص بالشكر الأطفال عينة البحث، وأولياء أمورهم علي تعاونهم معي في تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة، كما أتقدم بكل الشكر إلي صديقي وأخي رفيق الدرب في البحث والدراسة، **الباحث / نبيل محمد عبدالباري،** وذلك علي مساندته لي وتشجيعه وتعاونه معي في كل خطوات الدراسة ، كما أخص بالشكر أيضا **الأستاذ / مفتاح محمد،** وذلك علي مواقفه النبيلة معي ومساندته لي، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي كل الأصدقاء، والأهل والأقارب لاهتمامهم بالسؤال عني، والدعاء لي وأخص بالذكر **والدتي** الحبيبة، **ووالدي** الغالي وأخي **طه وزوجته،** وأختي الغالية **شيماء،** وأقدم كل الحب والتقدير والامتنان لزوجتي المربية الفاضلة **الأستاذة/ شيماء حسن علام،** وكل الشكر لوالدها **الأستاذ الفاضل/ حسن علام** ، ووالدتها السيدة **الفاضلة/ رجاء عطا،** والشكر لابني الغالي **(أحمد)**، وابنتي الغالية **(سلمي)**، وجميع عائلتي **(آل غوينم)** بمدينة الصف، والشكر إلي كل من وقف بجانبي وساعدني علي إنجاز هذا البحث جزاهم الله عني خير الجزاء، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

الباحث

المحتويات

دليل القوائم

الموضوع	رقم الصفحة
قائمة الموضوعات.....	ب- هـ
قائمة الجداول.....	هـ - و
قائمة الأشكال.....	و- ز
قائمة الملاحق	ز

أولاً قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول : مدخل الدراسة	١-١١
مقدمة.	٢
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	٦
هدف الدراسة .	٧
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة.	٨
حدود وإجراءات الدراسة.	١٠
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٢
تمهيد.	١٥
أولاً: الحضانة.	١٦
تعريف الحضانة	١٧
أدلة ثبوت الحضانة.	١٩
ترتيب أصحاب الحق في الحضانة	٢٠
المادة ٢٠بشأن قانون الحضانة	٢١
زمن الحضانة.	٢١
سن الحضانة	٢٢
تعديل المادة٢٠ من قانون الحضانة	٢٣
أجرة الحضانة	٢٦
مسكن الحضانة.	٢٧
الشروط العامة لاستحقاق الحضانة	٢٨
الشروط الواجب توافرها في الحاضن من النساء والرجال	٢٨
الدافع وراء ضم الحضانة	٣٠
صور وأشكال الحضانة	٣٢
الحضانة المشتركة	٣٤
المشاكل التي تواجه الأطفال نتيجة انفصال الوالدين	٣٥
دعاوي الحضانة القضائية	٤٠
مسئولية قاضي الأحوال الشخصية	٤١
دور الخبير النفسي في محكمة الأسرة.	٤٢

تابع أولاً : قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مادة (١١) من قانون الأسرة المصري .	٤٧
قرار وزير العدل رقم (١٠٨٧) لسنة ٢٠٠٠ بشأن قانون تسليم الصغير.	٤٨
كتاب دوري من النيابة العامة رقم ٦لسنة٢٠٠٠ بشأن نزع الحضانة.	٤٨
تكامل الجهود	٥٠
أمثلة الدعاوي القضائية التي تتعلق بحضانة الصغير ورؤيته وضمه	٥١
تعقيب	٥١
ثانياً : الوالدين.	٥٣
تمهيد	٥٤
تعريف الوالدين	٥٣
مطالب نمو الطفل في الأسرة ودور الوالدين اتجاه الأطفال.	٥٤
أثر حرمان الطفل من أحد الوالدين.	٥٥
العلاقة بين مرضية الوالدين ومرضية الأطفال.	٥٦
أثر انفصال الوالدين علي أطفالهم.	٥٧
مسؤولية الوالدين نحو الأبناء بعد الانفصال	٥٧
تعقيب	٥٩
ثالثاً : القلق.	٦٠
تمهيد	٦١
مفهوم القلق.	٦١
القلق المعمم	٦١
تصنيف القلق	٦٥
أسباب القلق	٦٧
أعراض القلق	٧٠
مظاهر القلق عند الأطفال	٧٠
النظريات المفسرة للقلق	٧١
تشخيص القلق	٧٦
علاج القلق.	٧٨
الوقاية من القلق	٧٩
مآل القلق.	٧٩
مسار القلق	٧٩
تعقيب	٨٠
رابعاً: الاكتئاب	٨١
تمهيد	٨٢
تعريف الاكتئاب	٨٣
مدي حدوث الاكتئاب	٨٥
الاكتئاب عند الأطفال	٨٦
أسباب الاكتئاب في الطفولة	٨٧
أسباب الاكتئاب عامة	٨٩
النظريات المفسرة للاكتئاب	٩٠

تابع أولاً: قائمة الموضوعات	
الموضوع	رقم الصفحة
أعراض الاكتئاب	٩٥
تشخيص الاكتئاب	٩٦
تصنيف الاكتئاب	٩٧
الوقاية من الاكتئاب.	٩٨
علاج الاكتئاب	٩٩
مآل الاكتئاب	١٠٠
تعقيب علي الاكتئاب	١٠٠
التعقيب علي الإطار النظري بشكل عام	١٠١
الفصل الثالث : دراسات سابقة	١٠٣
تمهيد	١٠٤
المحور الأول دراسات تناولت مفهوم الحضانة والتعقيب عليها	١٠٥ -١١٩
المحور الثاني دراسات سابقة تناولت مفهوم الوالدين والتعقيب عليها	١١٩ -١٢٦
المحور الثالث دراسات تناولت مفهوم القلق والتعقيب عليها	١٢٦ -١٣٩
المحور الرابع دراسات تناولت مفهوم الاكتئاب والتعقيب عليها	١٣٩ -١٤٩
تعقيب علي دراسات سابقة تحدثت عن القلق والاكتئاب معا	١٥١
تعقيب عام علي الدراسات السابقة وأوجه استفادة الباحث منها	١٥٣
الفروض السيكومترية للدراسة	١٥٥
الفرض الكلينيكي للدراسة	١٥٥
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	١٥٦
أولاً : منهج الدراسة.	١٥٧
ثانياً : العينة	١٥٧
الصعوبات التي واجهت الباحث بخصوص عينة الدراسة	١٥٨
ثالثاً : أدوات الدراسة	١٥٨
١- الأدوات السيكومترية للدراسة	١٥٨
وصف وإعداد مقياس القلق المعمم إعداد الباحث	١٥٩
صدق وثبات مقياس القلق المعمم.	١٦١
مقياس الاكتئاب للأطفال (إعداد غريب عبد الفتاح)	١٦٧
التحقق من ثبات وصدق مقياس الاكتئاب للأطفال (تقنين الباحث)	١٦٨
٢- الأدوات الكلينيكية للدراسة	١٧٢
استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحث)	١٧٢
استمارة دراسة الحالة (المقابلة الكلينيكية)(إعداد الباحث)	١٧٢
اختبار الكات (أعداد بيلاك ليوبولد ترجمة محمد أحمد خطاب)	١٧٢
اختبار الساكس (إعداد جوزيف م ساكس)	١٧٧
الخطوات التي اتبعها الباحث في إجراءات الدراسة	١٧٩
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٨٠
تمهيد	١٨١

تابع الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً: نتائج الدراسة السيكومترية ومناقشتها	١٨٨
ثانياً : بالنسبة للدراسة الكلينيكية	١٩٢
الحالة الأولي.	١٩٤
الحالة الثانية	٢١٠
تعقيب	٢٢٢
التوصيات والتطبيقات التربوية	٢٢٤
بحوث مقترحة	٢٢٦
المراجع	٢٢٨
أولاً : المراجع العربية	٢٢٩
ثانياً : المراجع الأجنبية	٢٣٨
ملاحق الدراسة	٢٤٤
ملخص الدراسة	
١ـ ملخص باللغة العربية	٢٧١
٢ـ ملخص باللغة الأجنبية	٢٧٨

ثانياً: قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول(١) يوضح مستوي درجة القلق المعمم لدي الأطفال	١٥١
جدول(٢) يوضح أرقام العبارات الدالة علي الأبعاد المختلفة لمقياس القلق المعمم لدي الأطفال	١٦٠
جدول (٣) يوضح قيمة ت لبيان دلالة الفروق بين أفراد العينة في الدرجات المرتفعة والمنخفضة في البعد الجسمي علي مقياس القلق المعمم)	١٦١
جدول (٤) يوضح قيمة ت لبيان دلالة الفروق بين أفراد العينة في الدرجات المرتفعة والمنخفضة في البعد الاجتماعي علي مقياس القلق المعمم)	١٦٢
جدول(٥) يوضح قيمة ت لبيان دلالة الفروق بين أفراد العينة في الدرجات المرتفعة والمنخفضة في البعد النفسي علي مقياس القلق المعمم)	١٦٢
جدول (٦) يوضح قيمة ت لبيان دلالة الفروق بين أفراد العينة في الدرجات المرتفعة والمنخفضة في البعد العقلي علي مقياس القلق المعمم)	١٦٣
جدول (٧) يوضح قيمة ت لبيان دلالة الفروق للدرجات الكلية للأفراد ذوي الدرجات المنخفضة علي مقياس القلق المعمم ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي نفس المقياس	١٦٤
جدول(٨)قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس القلق المعمم ومقياس القلق للأطفال	١٦٥
جدول(٩) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ لأبعاد مقياس القلق المعمم.	١٦٦
جدول (١٠) معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد مقياس القلق المعمم .	١٦٧

تابع: قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول(١١) لبيان صدق مقياس الاكتئاب للصغار ويقوم علي حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي مقياس الاكتئاب للصغار (CDI) ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة علي نفس المقياس .	١٦٩
جدول (١٢) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاكتئاب للصغار (CDI).	١٧٠
جدول(١٣) يوضح مستويات الاكتئاب لدي الأطفال	١٧٢
جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس القلق المعمم وفقا للحالة عاديين ـ ذوي مشكلة الحضانة	١٨٢
جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في أبعاد مقياس الاكتئاب وفقا للحالة عاديين _ ذوي مشكلة الحضانة	١٨٣
جدول(١٦) معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة من الأطفال ذوي مشكلة ضم الحضانة على مقياس القلق المعمم ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب	١٨٥
جدول (١٧) يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث والدرجة الكلية علي مقياس القلق المعمم في اتجاه الإناث	١٨٦
جدول(١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الأطفال ذوي مشكلة ضم الحضانة في أبعاد مقياس الاكتئاب للصغار وفقا للنوع (ذكور – إناث)	١٨٧
جدول (١٩) يوضح حدود ودرجة الحالة الكلينيكية الأولي علي مقياس القلق المعمم .	١٩٥
جدول (٢٠) يوضح حدود ودرجة الحالة الكلينيكية الأولي علي مقياس الاكتئاب للصغار.	١٩٦
جدول(٢١) يوضح حدود ودرجة الحالة الكلينيكية الثانية علي مقياس الاكتئاب للصغار	٢١١
جدول (٢٢) يوضح حدود ودرجة الحالة الكلينيكية الثانية علي مقياس الاكتئاب للصغار	٢١٢

ثالثاً : قائمة الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
شكل(١) يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي البعد الأول (البعد الجسمي) من مقياس القلق المعمم .	١٦١
شكل (٢) يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي البعد الأول (البعد الاجتماعي) من مقياس القلق المعمم.	١٦٢
شكل(٣) يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي البعد الأول (البعد النفسي) من مقياس القلق المعمم.	١٦٣
شكل (٤)يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي البعد الأول (البعد العقلي) من مقياس القلق المعمم.	١٦٤

تابع ثالثاً : قائمة الأشكال

الشكل	رقم الصفحة
شكل(٥) يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي مقياس القلق المعمم .	١٦٤
شكل(٦) يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة علي مقياس الاكتئاب للصغار (CDI) وهو ما يؤكد صدق المقياس.	١٦٩
شكل(٧) يوضح كيفية تثقيب مفتاح تصحيح مقياس الاكتئاب للصغار.	١٧١
شكل (٨) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للحالة (عاديين _ ذوي مشكلة الحضانة) في اتجاه ذوي مشكلة ضم الحضانة.	١٨٣
شكل(٩) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للحالة عاديين _ ذوي مشكلة الحضانة على مقياس الاكتئاب للصغار.	١٨٤
شكل (١٠) شكل بياني يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد مقياس القلق المعمم.	١٨٧
شكل(١١) شكل بياني يوضح الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الاكتئاب للصغار	١٨٨

رابعاً : قائمة الملاحق

عنوان الملحق	رقم الصفحة
ملحق (١) مقياس القلق المعمم إعداد الباحث	٢٤٥
ملحق (٢) مقياس الاكتئاب (د) للصغار C.D.I الصورة العامية	٢٤٨
ملحق (٣) استمارة بيانات أولية	٢٥٤
ملحق (٤) استمارة دراسة الحالة (المقابلة الكلينيكية)	٢٥٥
ملحق(٥) بطاقات اختبار الكات	٢٥٦
ملحق(٦) اختبار ساكس لتكملة الجمل تأليف : جوزيف م. ساكس	٢٦١
ملحق(٧) محضر تسليم صغير	٢٦٤
ملحق(٨) صورة قرار المحامي العام بتسليم الصغيرة	٢٦٥
ملحق(٩) صورة حكم بإثبات حضانة الصغيرة (؟) للأم	٢٦٦
ملحق (١٠) صورة حكم بضم صغيرتين للأم	٢٦٨

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:-

الأطفال زهور تشرق في عيوننا،وتعكس صدي يحرك أوتار قلوبنا فهم قرة العيون ومهجة القلوب، وكما إن زهرة اليوم هي ثمرة الغد ،فأن طفل اليوم ،هو شاب الغد ،والأطفال هم مستقبل الأسرة، وهم أملها في مستقبل أفضل،وهم مستقبل الوطن ، وأمله لذلك كان اهتمام الأسرة،والمجتمع بالطفل هو الاهتمام بالمستقبل ،والاهتمام بصحة الطفل خدمة في الحاضر وبناء واستثمار للمستقبل من هنا كان اهتمامنا بصحة الطفل النفسية.**(محمودعبدالرحمن ،١٩٩٨: ٤)**

لذلك ، يعتبر الدين الإسلامي الأبناء ثمرات، مرجوة للحياة الزوجية ،ويتضح ذلك في قوله تعالي ﴿ **الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً** ﴾ **(سورة الكهف ،آية ٤٦)**، فقد كان للإسلام منذ أربعة عشرا قرناً ،الفضل في التأكيد علي الاهتمام بالطفل ،ووضعه الاجتماعي، وحدد مبادئ شاملة لرعاية الطفولة وحمايتها ،وتهتم كافة الدول والمنظمات الدولية بالطفولة، باعتبارها جوهراً للرعاية الإنسانية للعنصر البشري في مجتمعنا المعاصر ،وقد استتبع ذلك العمل علي تحديد حاجات الطفل ومشكلاته وحقوقه ، ورسم السياسات والخطط لتنمية الطفل ورعايته في ظروف التغيرات السريعة المتلاحقة التي تمر بها المجتمعات البشرية ، وقد أصدرت الأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٩م ميثاقا لحقوق الطفل وهو يتكون من عشر مبادئ، يؤيد حقوقه في أن، يستمتع بوقاية خاصة، وان تتاح له فرص وتسهيلات تؤدي إلي، تنشئته علي نحو يكفل له رعاية طبيعيه، وصحة كاملة في ظل الحرية والكرامة، كما يكون له حق الاستمتاع بمزايا الأمن الاجتماعي ،وان تتاح له الوقاية من كافة ضروب الإهمال والقسوة والاستغلال . **(احمد محمد، ١٩٩٢ :١٠١-١٠٢)**

لقد عنيت الشريعة الإسلامية ، ومثلها القوانين الوضعية برعاية الصغير وحمايته والعناية به ،وتوفير كل السبل التي تكفل له الحياة الحرة الكريمة ،البعيدة عن كل ما يمكن أن يؤثر في